

## تفجيرات تهر كركوك

يلقي المسؤولون باللائمة على القاعدة عن الهجمات التي خلفت العشرات من القتلى والجرحى

استهدفت سيارتان مفخختان مسؤولي الشرطة المحلية، واثنتان اخريتان استهدفتا مكاتب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك الذي يتزعمه جلال الطالباني، وعبوتان ناسفتان انفجرتا في الثالث عشر من حزيران تسببتا في مقتل 17 وجرح 52، وذلك بحسب مصدر في شرطة كركوك رفض ذكر اسمه. و كذلك أطلق الحرس النار على احد المشتبه بهم في كونه انتحاري يقود سيارة عندما حاول مهاجمة مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني نفسه.

في صباح الرابع عشر من حزيران، انفجرت سيارة أخرى في منطقة الماس في كركوك حيث مواقع شرطة الطوارئ و دار ضيافة الاتحاد الوطني الكردستاني، إلا أن أحدا لم يصب، بحسب مصدر في الشرطة. وصف الاتحاد الوطني الكردستاني المهاجمين بالإرهابيين إلا أنه لم يعلق على الهجمات.

يعتقد المسؤولون ان الهجمات هي ردود فعل لمقتل زعيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي الأسبوع الماضي. وأضافوا بان جماعة القاعدة يحاولون إرسال رسالة بأنهم لا يزالون أقوياء ونشطين رغم أنهم خسروا قائدهم.

تقع كركوك الغنية بالبتروال 255 كم شمال العاصمة، وهي إحدى الأماكن التي تشهد تنوعا دينيا وعرقيا في العراق، وقد شهدت نوعا من الهدوء النسبي خلال الأشهر الأخيرة الماضية. جاءت الهجمات بعد تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي باتخاذ إجراءات صارمة لتعزيز الأمن في بغداد.

قال الجنرال شيروك شاكر امر قوات الشرطة في كركوك، مشيرا الى الانفجارات، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مديرية شرطة كركوك ان "تنظيم القاعدة في العراق هو المسئول عن هذه التفجيرات".

وقال ايضا ان الشرطة قد اغلقت المداخل الى المدينة لمنع أي هجمات اخرى لكنه اضاف ان الشرطة تتوقع هجمات عديدة اخرى لان "كركوك هي احدى اكثر المدن امنا في العراق، وان هدف القاعدة هو تقويض الامن في المناطق المستقرة في ردها على اغتيال الزرقاوي.

امتلات صالة الطوارئ في مستشفى كركوك بضحايا التفجيرات، وقال البعض انه يخشى ان تستهدف المستشفى نفسها.

قال مصدر في المستشفى ان بعض الجرحى قد ماتوا لعدم توفر الدم بكمية كافية في المستشفى رغم دعوات الإعلام للتبرع بالدم.

واضاف المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه "لا يوجد الدم بكميات كافية في مستشفياتنا عند الحاجة اليه. تتعمق المأساة عند حدوث تفجيرات عديدة تكون معها بحاجة الى اسعاف الكثير من الضحايا".

سماح صمد : متدربة في معهد صحافة الحرب والسلام في العراق  
**Location:** [Iraqi Kurdistan](#)  
[Iraq](#)